الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

جامعة البويرة

التخصص: لسانيات عامة

الفعل الثلاثي في سورة يوسف عليه السلام
دراسة صرفية دلالية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس

إشراف الأستاذة:

- سعداوي سهام

إعداد الطلبة:

01- بودار حنان

02- بوكليلة نادية

03- عراب راضية

السنة الجامعية: 2017/2016

مقدمة:

يعد الفعل من أهم أركان الجملة في النحو العربي، وهذا ما دفع العلماء والنحاة إلى التوسع إلى الاستفاضة في دراسته، لأن الفعل القاعدة الأساسية لبناء الجملة وكونها الوحدة الدنيا للفهم والإفهام والوسيلة الأفضل للتبليغ بين الأفراد والجماعات، فمن خلال هذه الإشكالية جاء عنوان البحث: الفعل الثلاثي في سورة يوسف دراسة صرفية، دلالية، ولقد قسمنا البحث إلى فصلين نتصدرها مقدمة وتنتهي بخاتمة.

وقد خصصنا الفصل الأول للحديث عن تعريف الفعل لغة واصطلاحا، تعريف الصرف لغة واصطلاحا، فائدته، الميزان الصرفي، كيفية الوزن، وضع علم الصرف وواضعه، استقلال علم الصرف في التأليف، تعريف الدلالة، مظاهر التغير الدلالي، أسباب التغير الدلالي، الدلالة عند القدماء، أما الفصل الثاني فتم التطرق فيه إلى دراسات: وهي الفرق بين الدلالية والإحصائية لسورة يوسف عليه السلام تضمن كذلك مبحثين، المبحث الأول: تم الحديث فيه عن دراسة دلالية لسورة يوسف، والثاني الحديث فيه عن دراسة إحصائية لسورة يوسف.

وختم البحث بخاتمة أجملنا فيها أهم النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث.

والمنهج الذي اقتضته طبيعة الموضوع هو المنهج التفسيري والإحصائي، ولما كان هذا الموضوع واسع الآفاق فقد تنوعت المصادر والمراجع المعتمدة في البحث ومن هذه المصادر والمراجع: دلالة الأصوات في القرآن، سورة النجم والقمر لعيسى متقى زاده خضري ، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، لمنقور عبد الجليل، أساسيات علم الصرف، لعبد الستار عبد اللطيف أحمد سعيد، تفسير الكشاف للزمخشري، تفسير القرآن الكريم لابن كثير القريشي،

وفي الأخير نقدم جزيل الشكر والامتنان للأستاذة الفاضلة سعداوي سهام فجزاها الله على خير الجزاء واسأل الله أن يضع ذلك في ميزان حسناتها.

و نظرا للأهمية البالغة التي يحظى بها علم الصرف خصصنا دراستنا في هذا البحث عن الفعل الثلاثي و المسائل المتعلقة به، لذا وقع اختيارنا على سورة يوسف، و من بين الأهداف المستخلصة لدراستنا لهذا الموضوع ما يلي:

- التفريق بين الصرف و النّحو و ذلك لمعرفة أهمية الصرف.
- دلالة أوزان الفعل الثلاثي في سورة يوسف.

و من بين الصعوبات التي وجدناها في بحثنا هذا:

- أننا و لأول مرّة نتعرف على كتابة مذكرة، لذا وجدنا بعض العراقيل مثل:

-كيفية التهميش

- صعوبة في إيجاد المصادر و المراجع.

المبحث الأول :

مفهوم الصرف:

تعريف الصرف:

أ –**لغة**: الصرف هو رد الشيء عن وجهه صرفه، يصرفه، صرفا وصارف نفسه عن الشيء صرفها عنه وقوله تعالى « ثم انصرفوا »أي رجعوا عن الذي استمعوا فيه أو قيل انصرفوا عن عمل بشيء مما سمعوا وقد يكون مصدرا قوله عز وجل «فما تستطيعون صرفا ولا نصرا» الفرقان الآية 19. أي: ما يستطيعون أن يصرفوا عن أنفسهم العذاب[1]

–« هو التغيير أو التحويل والإنتقال ورد الشيء عن وجهه ففي الماضي قال تعالى «فصرف عنه كيدهن » يوسف الآية 34.

والفعل المضارع كذلك «لنصرف عنه السوء والفحشاء» يوسف الاية24 .

والفعل الأمر «ربنا اصرف عنا عذاب جهنم» الفرقان الآية 65».[2]

[1]- ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة صرف ،ج7 ، ط4، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت2005 ،ص228

[2]- رجب عبد الجواد ابراهيم, أسس علم الصرف تصريف الأفعال والأسماء ، ط1،دارالأفاق العربية القاهرة 2002م ، ص 5

* الصرف فضل الدرهم في القيمة وجودة الفضة وبيع الذهب بالفضة ومنه الصرفي تصريف أحد معها الآخر والتصريف اشتقاق بعض من بعض .[1]

ب – **اصطلاحا**: «هو العلم الذي تعرف به أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء».[2]

* هو العلم الذي يصنف أحوال الكلم.[3]«هو العلم الذي تعرف كيفية صياغة أبنية الكلمة العربية وأحوالها ولهذا قال ابن جنى : التصريف إنما هو معرفة أنفس العلم الثابتة والنحو لمعرفة أحواله المتنقلة».[4]

نستخلص من التعريفات السابقة أن الصرف من الناحية اللغوية يعني التغيير والتحول أما من الناحية الاصطلاحية هو يدرس التغيرات التي تطرأ عليه.

[1]- ينظر:الخليل بن احمد الفراهيدي ،معجم العين ،مادة صرف ،ج2 ،ط1 ،دار الكتب العلمية ، بيروت2003 ،ص391.
[2]- عصام نور الدين، كتاب أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب ،دط ،دار الفكر اللبنانية ،بيروت دس،ص114
[3]- ينظر:محمد ربيع الغامدي ، محاضرات في علم الصرف،ط1،خوارزم العلمية،دب2007م ،ص9
[4]- المرجع نفسه،ص9.

-تعريف الميزان الصرفي:

هو معيار وضعه الصرفيون لمعرفة أصول الكلمات وعددها وترتيبها وما في الكلمات من حروف أصلية أو زائدة، كذلك يعرف به حركات الكلمة وسكناتها.[1]

الميزان الصرفي هو عبارة عن معيار ابتكره الصرفيون لوزن الكلمات وعدم الوقوع في الخطأ.

2-الميزان الصرفي:

«يتألف الميزان الصرفي من ثلاثة أحرف وهي الفاء والعين واللام «فعل» وعند وزن الكلمة نقابل الحرف الأول منها بالفاء ويسمى فاء الكلمة والحرف الثاني منها بعين الكلمة والثالث بلام الكلمة وذلك مثل كتب وزن «فعل » والكاف فاء للكلمة والتاء عين الكلمة والباء لام الكلمة».[2]

يتبين لنا من خلال هذه التعاريف أن الميزان الصرفي وضع أساسا على ثلاثة أحرف وهي الفاء والعين واللام« فعل».

[1]-ينظر:عبد الستار عبد اللطيف ،احمد سعيد ،أساسيات علم الصرف ، ط2 ، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية 1999 ،ص14

2-إبراهيم حسن ضيف الله ، الخلاصة الصرفية المستخلصة من مقطوعات النحاة ،دط ،مدرسة اللغة العربية لمعهد مكة العلمي، مكة دس ،ص26

ما فائدة الميزان الصرفي ؟

«إن الميزان الصرفي يحدد صفات الكلمة فهو يبين إن كانت مجردة أم مزيدة تامة أو ناقصة ويختصر الحديث عن الكلمة فإذا قلت إن الكلمة « دَع » على وزن (عَل) فورا نعرف أن الكلمة ناقصة. إذا الحرف الأول محذوف».[1]

نستنتج من خلال ما سبق ذكره أن الميزان الصرفي به يعرف الحرف الأصلي من الزائد ويعرف ما طرأ على الكلمة من تغيرات .

كيف نزن الكلمة ؟

الهدف من الوزن هو إظهار الشكل المجرد للكلمة والشكل المجرد كما هو ممثل في المخطط

التالي:

جلس
ذهب
خرج
وجد

كلها على وزن فعل[2]

[1]- أبو اوس إبراهيم الشمسان ،دروس في علم الصرف ،ط3 ،مكتبة الرشد،دب 2004 ،ص20
2- ينظر:المرجع نفسه،ص 20

«كل هذه الأفعال دخلت بناء أو ميزان واحد ماذا فعلنا إذا؟الذي حدث أننا عوضنا أصوات الفعل أو حروف الفعل بحروف الميزان ففي الفعل الأول حلت الفاء محل الجيم وحلت العين محل اللام وحلت اللام محل السين.وكذلك تسمى الجيم فاء الفعل واللام عين الفعل والسين لام الفعل وشكلنا حروف الميزان بحدوث الفعل»[1].

لنزن الكلمة نقوم بتحديد فاء الفعل ،عينه ولامه إذا كان ثلاثيا أما إذا كان مزيدا نزيد من حروف الزيادة التي تكون سألتمموونيها.

وضع علم التصريف وواضعه : إن ما ذكره كثير من المؤرخين والباحثين عن نشأة النحو وسبب وضعه يشمل التصريف، أن كلا العلمين وثيق الصلة بالآخرين و أن ما نسب إلى أبي الأسود الدؤلي من وضع علم العربية بتوجيه الإمام علي رضي الله عنه وذلك الوضع يشمل البذور الأولى لقواعد التصريف وذلك لسببين:

1 اللحن : الخطأ في الإعراب مما خشي على فساد السليقة العربية وضياع اللغة

2 إن كثير من الروايات تنسب إلى أبي الأسود وضع بعض الأبواب الصرفية و أن علي رضي الله عنه رسم لأبي الأسود باب «أن» وباب الإمالة ثم صنف، أبو الأسود باب العطف، التعجب، والاستفهام[2]

[1]- أبو إبراهيم الشمسان ،دروس في علم الصرف،ص20

[2]- ينظر:آدم الزركشي، أثر ابن مالك في الدراسات الصرفية ،مذكرة ماجستير ، جامعة الملك عبد العزيز المملكة العربية السعودية 1981م ،ص32،33 .

من خلال ما ذكر سابقا نستنتج أن كلا العلمين يكملان بعضهما فأبي الأسود حين بدأ النحو ظهرت بوادر الصرف فقد كانا متلازمين ثم استقلا

3 **استقلال علم الصرف في التأليف:** إن مرحلة استقلال علم الصرف عن النحو في المؤلفات تمثل تطورا متميزا ففي هذه المرحلة وجد علم الصرف عناية كبيرة في سبيل تخليص مسائله من مسائل النحو وجعله علما مستقلا وأول كتاب في التصريف قد وصل إلينا هو كتاب التصريف لابن عثمان بكر بن حبيب المازني 247هـ كما نسبت لكل من البرد 286هـ وابن الكيسان 299هـ والطبري 304هـ وابن علي الفارسي 377هـ كتبا في التصرف ثم ألف أبو الفتح عثمان بن جنى 392هـ كتابه التصريف الملوكي وشرع تصريف المازني في المنصف ثم توالت جهود علماء التصريف في التأليف تحاول تحديد مفهوم الصرف وكان ابن مالك أكثر المنشغلين به ومن أهم

مؤلفاته كافيته تسهيل الفؤاد والألفية.[1]

من الأسباب الواضحة التي أدت إلى استقلال علم الصرف هي ظهور جهود العلماء كثر اعتنوا به كالمبرد المازني ،ابن جني، وابن مالك الذي ألف مؤلفات جديدة.

المبحث الثاني:

مباحث علم الصرف :

يبحث علم الصرف عن أحكام تعم الفعل

[1]- ينظر:آدم الزركشي ،أثر ابن مالك في الدراسات الصرفية، ص36 ،37

تعريف الفعل:

أ) **لغة:** فعل : الفعل كناية عن كل عمل متعد أو غير متعد فعل يفعل فعلا وفعلا فالاسم مكسور والمصدر مفتوح وفعله وبه، والإسم الفعل والجمع الفعال مثل :قدح قداح وبئر وبئار والفعل بالفتح مصدر فعل يفعل وقد قرأ بعضهم : "وأوحينا إليهم فعل الخيرات " وقوله تعالى" وفعلت فعلتك التي فعلت "فعلتك أراد المرة الواحدة وقرأ الشعبي فعلتك بكسر الفاء على معنى وقتلت القتلة التي قد عرفتها لأنه قتله بوكزة.[1]

ب)**اصطلاحا:** «هو اللفظ الذي يدل على حدث مقترن بزمان وأوزانه تختلف بحسب بنيته (ثلاثي أو رباعي ،مجرد أو مزيد) وزمانه (ماض، مضارع و أمر) و بناءه للمعلوم و المجهول».[2]

في رأي إلياس القندلي أن الأفعال التي اعتبرها المحققون اثنان وعشرون بابا في أربع مراتب وكل باب مشمل على أبواب باعتباره صحيحا ومضاعفا ،أو مثالا و اجوفا وناقصا ولفيفا وملتويا ومهموزا وبين لازم ومتعد[3].

إن الفعل عبارة عن كل عمل يقام به أو حدث مقترن بزمان سواء أكان ماضيا مضارعا أو أمرا وعلى حسب إلياس القندلي هو ماكان صحيحا أو معتلا، لازما أو متعديا.

---

[1]- ينظر:ابن منظور، لسان العرب، مادة فعل ،ج11 ، ص201.

[2]- دكتور إميل يعقوب ،معجم الأوزان الصرفية، مادة الفعل ،دج ،ط1،بناية الإيمان بيروت 1993 ،ص151.

[3]- ينظر:محمد الياس الحاوي القندلي، السلسل المدخل في علم الصرف ،دط ، مطبعة إحياء دار الكتب العربية مصر دس ، ص3.

الفعل الثلاثي:

هو الفعل الذي لا يتضمن سوى ثلاث أحرف أصول، و يكون مجردا أو مزيدا، و معلوم و مجهول ، ماضيا ، مضارعا و أمرا. [1]

1 أقسام الفعل من حيث:

1 الزمان		2 الصحة و الإعلال	
1 –الماضي: هو ما يدل على حدث قبل وقوع زمن المتكلم	أمثلة	الصحيح: هو ما خلا من حروف العلة "واي"	مثال
		المضعف: ما كان عينه و لامه من جنس واحد	فعل شدّ – شدد
1 قبوله تاء التأنيث الساكنة	درست	السالم: هو ما سلمت أصوله من أحروف العلة كالهمزة و التضعيف[3]	أخذ، أكل سأل
2 قبوله تاء الفاعل	كتبت		
3 دخول قد	قد لعبت	المعتل: هو ما احتوي في حروفه حرف علة	مثال
4 دخول نون النسوة	درسن	المثال: ما كان فاءه حرف علة	وقف
5 دخول واو الجماعة	درسوا[2]	للأجوف: ما كانت عينه حرف علة[4]	باع

[1]- ينظر:محمد ربيع الغامدي، محاضرات في علم الصرف، ص 38.
[2]- ينظر:دكتور إيميل يعقوب، معجم الاوزان الصرفية، مادة الفعل الثلاثي، ص 156.
[3]- ينظر:عماد علي جمعة، قواعد اللغة العربية (النحو والصرف الميسر)، ط1، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية اثناء النشر ، الرس 2006م، ص 68.
[4]- ينظر:عبد الستار عبد اللطيف أحمد سعيد،أساسيات علم الصرف، ص 107.

2 **المضارع:** هو ما درسه النحاة قديما وعرفوه على النحو الآتي:

حدث في أو بعد زمن المتكلم من علاماته:		الناقص :هو ما كانت لامه حرف علة	رضي
1 -قبول دخول السين، سوف	سأنجح، سوف أنجح	اللفيف المفروق: هو ما كان فاءه ولامه حرفا علة	وفى
2 -قبول دخول حروف النصب أن، لن، كي، إذن	هو لن يسمح	اللفيف المقرون هو ما كانت عينه ولامه حرفا علة[12]	هوى
3 -دخول حروف جزم	هو لم يذنب		
4 -قبول نون التوكيد	لتدرسن يازيد		
5 -قبول دخول حرف أنيت[2]	أدخل، ندخل يدخل تدخل		

3 **للأمر:** هو ما دل على أمر للمخاطب أو طلب و من علاماته

1 -دلالته على الطلب	أخرج، راجع
2 -قبول ياء المخاطبة	اقتربي
3 -قبول نون التوكيد[3]	أدرسن يازيد

[1]- ينظر: د. عماد علي جمعة، قواعد اللغة العربية(النحو والصرف الميسر)، ص 68.
[2]- ينظر:عبد الستار عبد اللطيف أحمد سعيد، أساسيات علم الصرف، ص107.
[3]- ينظر:المرجع نفسه، ص68.

إن علم الصرف يبحث في الفعل الذي يستند إلى تقسيمات أولها الزمان وهذا الأخير ينقسم إلى ثلاث أقسام منها الماضي، المضارع، والأمر كما يبحث من حيث الصحة والإعتلال.

بناؤه:

3 – للفاعل و المفعول		4 –التأكيد و عدمه	
الفعل المبني للمعلوم هو الفعل الذي يذكر فاعله الفعل المبني للمجهول هو الفعل الذي حذف فاعله لأسباب منها: للعلم به	قال المؤمن الحق قيل الحق قال تعالى (كُتب عليكم الصيام) – البقرة– 183 و الأصل أن المؤمنين كتب الله عليهم الصيام[1]	أ –لقد أجمل الصرفيون بتوكيد الفعل بنونين ثقيلة و خفيفة. ب –أما من جهة عدم تأكيده فالفعل تفتأ لم يؤكد حيث أنه مسبوق" بنفي لأن تقدير لأتفتأ تذكر يوسف"	قال تعالى ***(لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا*** مِّنَ ***الصَّاغِرِينَ)*** يوسف –32– **قال تعالى** (قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ) يوسف –25–[2]
		أنواع أخرى للتوكيد	مثال

[1]-ينظر: رجب عبد الفؤاد إبراهيم، أسس علم الصرف تصريف الأفعال والأسماء، ص 57.
[2]- ينظر: عبد الستار عبد اللطيف ،أساسيات علم الصرف، ص 171.

	بالأداة: من أحد أهم أنواع التوكيد منها أداة "إنّ" بكسر الهمزة و تشديد النون.	**قال تعالى** (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ) القمر -54-[1]
	تقوية التوكيد القسم معني توكيدي هام يهيمن على الحكم.	**قال تعالى** (وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُم)[2]

أما من باب (الفاعل و المفعول) فإما أن يذكر الفاعل أو نائب الفاعل و يستعملان لأغراض نحوية ذكرناها سابقا و (التأكد و عدمه) فيأتي لجعل الفعل أكثر تشديدا أو تحريصا من الفعل العادي و يكون بإضافة الأداة " إن " و اللام و النونين الخفيفة و الثقيلة.

[1]- ينظر:د.عبد الستار عبد اللطيف ،أساسيات علم الصرف، ص 176.173.
[2]- ينظر:د.سناء حميدة البياني، قواعد النحو العربي في ضوء نظرية النظم، ط1، دار وائل للنشر، الأردن 2003، ص409،417،421.

1 من حيث التعدية و اللزوم:

إن الفعل اللازم و المتعدي من الأفعال التي درسها النحاة على النحو الأتي:

الفعل اللاّزم	الفعل المعتدي
هو الفعل الذي يكتفي بفاعله و لا يحتاج مفعول به مثل: جاء الولد و يكون عادة من أفعال المطاوعة مثل : أفعل مطاوعا لـ فعّل: بشّرته فأبشر انفعل مطاوعا لـ فعّل: عدّلته فانعدل افتعل مطاوعا الثلاثي غالبا عدّلته فاعتدل تفعّل مطاوعا فعّل مضاعف العين علّمته فتعلم[1]	هو الفعل الذي يتجاوز فاعله و ينصب مفعولا ليكتمل معناه مثل: كتب التلميذ رسالة [2] **التعدية الفعل** يقصد به نقله من مستوى إلى مستوي أعلى فتعديه اللازم بنقله إلى المتعدي . مثل: جلس زيد = أجلست زيد فتحول الفعل اللازم جلس إلى فعل متعدي أجلس و هناك عدة طرق لتعديه اللازم: فعّل: فرّحت الطفل و نوّمته اِستفعل: استخرج زيد المال.[3]

من خلال ما سبق ذكره نستخلص أن العرب وضعت الأفعال اللاّزمة و المتعدية و جعلت لها أحكاما فاللازم هو الذي لا يحتاج لمفعول به بل يحتاج إلى فاعل ليتم المعنى و قد يكون من أفعال المطاوعة و أشهرها الأوزان التالية:أفعل، انفعل، افتعل،

[1]- ينظر:عبد المجيد بن محمد بن علي الغليلي، المعاني الصرفية، دط،موقع رحى الحرف، دب2007م،ص66.65.
[2]- ينظر:أنطوان الدحدح، معجم تصريف الأفعال العربية ،تح: جورج مرى، دط، بيروت 1991، ص3.
[3]- ينظر:عبد المجيد بن محمد بن على الغيلي، المرجع السابق، ص65.

تفعّل، أما المتعدي هو ما احتاج إلى مفعول به حيث هناك طريقة لتعدية الفعل و ذلك بتحوله من اللازم إلى المتعدي و له أوزان أهمها: فعّل، استفعل فاعل.

1 المجرد والمزيد:

المجرد و المزيد من الأفعال التي من خلالها يعرف الزائد من الأصلي:

المجرد	المزيد
هو الذي كانت جميع حروفه أصلية لا يمكن الإستغناء عن حرف من حروفها دون أن يختل المعنى والذي يهمنا في بحثنا هذا هو المجرد الثلاثي.[1]	هو الذي اشتمل على بعض أحرف الزيادة ويعرف الحرف الزائد بالاستغناء عنه في بعض التصاريف دون أن يختل المعنى الأصلي للكلمة مثل : خرج استخرج وما يهمنا في بحثنا هذا هو المزيد الثلاثي.[2]
	«وذهب حسن ظاظا أن المزيد نشأ في اللغات في عصور متفاوتة وبحسب الحاجة»[3].

[1]- ينظر:أحمد قبش ،الكامل في النحو والصرف والإعراب ،ط2، دار الجيل ،بيروت دس،ص195.
[2]- ينظر:المرجع نفسه، ص196.
[3]- نسرين عبد الله شنوف، البحث الصرفي، الدراسات اللغوية العربية الحديثة، درجة دكتوراه مجلس كلية التربية، بغداد 2003،ص117.

المجرد الثلاثي	الثلاثي المزيد
وهو ستة أبواب نظمها بعضهم في قوله فتح كسر، فتح ضم ،فتحتان، كسر فتح كسر كسر، ضمتان. الباب الأول: فتح، كسر: ضرب ،يضرب الباب الثاني: فتح ،ضم:نصر، ينصر الباب الثالث: فتح ،فتح: فتح ،يفتح الباب الرابع: كسر، فتح:حمد، يحمد الباب الخامس:كسر، كسر: نعم ينعم الباب السادس:ضم ،ضم: شرف، يشرف[1] يشرف[1]	وهو اثنا عشر بابا نذكر أهمها: الباب الأول: بزيادة همزة القطع في أوله: أكرم، يكرم الباب الثاني:بزيادة حرف واحد من جنس عين فعله: صرّح ،يصرّح الباب الثالث :بزيادة الألف بين الفاء والعين:آنس ،يؤانس ،زيادة حرفين الباب الرابع: زيادة همزة في أوله والتاء بين الفاء والعين :احتسب ،يحتسب الباب الخامس: زيادة الهمزة والنون في أوله: انسحب ،ينسحب الباب السادس:بزيادة الهمزة في أوله وحرف واحد من جنس لام فعله: احمرّ ،يحمرّ الباب السابع :بزيادة التاء في أوله وحرف أخر من جنس عين فعله بين الفاء و العين : تصفّح يتصفّح.[2]

[1]- ينظر:محمد الياس الحاوي الندلي، السلسل المدخل إلى علم الصرف، ص4،5.
[2]- ينظر:المرجع نفسه،ص6،8.

زيادة ثلاث أحرف الباب التاسع: بزيادة الهمزة والسين والتاء في أوله: استنسخ، يستنسخ.[1]

المجرد و المزيد من أهم العلوم لدراسة الصرف وتكمن أهميتها في زيادة الإشتقاق في اللغة العربية كما أن المجرد يقسم على حسب ضم، فتح ،كسر، أما المزيد فيعرف من أوزانه أشهرها: افعل، فعّل ،فاعل، افتعل انفعل، افعلّ، تفاعل، استفعل.

5 -الجمود والتصرف:

الجامد: مالزم صورة واحدة.

1 ملازم للماضي: عسى ، حاش

2 ما لزم للأمر: تعلم.

المتصرف: مالا يلزم صورة واحدة وهو قسمان:

1 يأتي منه الماضي ،المضارع،الأمر :درس.

2 يأتي منه ماضي ومضارع فقط : برح، يبرح، كاد، يكاد ،فتئ.[2]

[1]-ينظر:محمد الياس الحاوي القندلي، السلسل المدخل إلى علم الصرف ،ص10.
[2]-ينظر:د.عمادعلي جمعة ،قواعد اللغة العربية (النحو والصرف الميسر)، ص69.

3 -الجمود والتصرف من تسميتهما يعرف عن ماذا يبحثان ويدرسان فالجامد ما يكون ملازما للماضي والأمر فقط لكن المتصرف يلزم جميع الأزمنة وتوجد أمثلة عديدة أعطينا جزء منها لنوضحهما وأعطينا جزء أخر للتطبيق عليه.

4 -2/ أحكام تعم الفعل والاسم:

5 - 1.2 - حروف الزيادة :

6 -هي الحروف التي تزاد عن أصل الكلمة ، والغاية من زيادتها إما إفادة معنى جديد نحو :ضارب ،مضروب من ضرب.وإما إلحاق كلمة بأخرى نحو إلحاق قردد بجعفر وجلبب بدحرج وإما التمكن من النطق بالساكن كزيادة همزة الوصل في أوائل أفعال الأمر وإما العوض نحو عدة وأوصلها وعدة حذفت واوها تجمع حروف الزيادة في كلمة سألتمونيها ولها تسميات أخرى منها: أمان وتسهيل ،تسليم وهناء ،هويت السمان، التناهي سمو. [1]

[1]-ينظر: إيميل يعقوب،معجم الأوزان الصرفية، مادة حروف الزيادة، ص117 ،123

- **همزة الوصل :**

إن همزة الوصل لا ينبغي أن تعد من بنية الكلمة ولا ينبغي أن تحسب بوصفها أحرفا من حروفها نحو:

اذهب: ثلاثة حروف ،مبدوء بساكن، انطلق:أربعة حروفمبدوءة بالنون الساكنة:استغفر:خمسة حروف مبدوءة بالسين الساكنة.

وهذا التقسيم يراعي حقيقة الأفعال سواء وصلت بما قبلها أو تبدأ بها بخلاف تقسيم النحاة الممثل في أسفل الجدول.[1]

الفعل	تقسيم النحاة	عدد حروفه عندهم	عدد حروفه حال سبعة بمتحرك
انطلق استغفر	خماسي سداسي	خمسة ستة	أربعة خمسة

إن الدّارس يظن في أول وهلة بأن همزة الوصل تحسب مع الفعل لكن هذا الاعتقاد خاطئ فالنحاة القدامى هم الذين اعتبروه في الحسبان وأضافوا أن عدد حروف الفعل التي سبقت بمتحرك نفس عدد حروف الفعل المبدوءة بهمزة الوصل أما التقسيم الجديد فعدد حروف الفعل حال سبقت بمتحرك لا تحسب همزة الوصل.

[1]- ينظر:عبد المجيد غيلي، المعاني الصرفية، ص227.

2 – **الإعلال**: الإعلال تغيير حرف العلة تغيرا معينا قد يكون بقلبه إلى حرف أخر أو يحذف حركته أو بحذف كله وهو مقصور على حروف العلة التي يحددها العرب بأنها الألف والواو والياء ثم يلحقون بها الهمزة.[1]

و« الإعتلال يعرف بكثرة تغيرها من حال إلى حال وعدم ثبوتها في معظم الصيغ مما جعل الأستربادي يقول عنها :لا تسلم ولا تصح أي لا تبقى على حالها في كثير من الواضع عند مجاورتها لما يخالفها من الحركة والحرف فهي كالعليل المنحرف المزاج المتغير حلا بحال ». [2]

الإعلال بالقلب	الإعلال بالحذف
هو تغيير حرف العلة بقلبه إلى حرف آخر معتل، فالإعلال بالقلب يقع في حرف العلة فقط وهذا يسمى إعلالا. قلب الواو والياء همزة.[3]	هو تأثير يصيب الحرف في حالات معينة تؤدي إلى حذفه والإعلال بالحذف يوجد في الحالات الآتية: 1 -الفعل المثال الثلاثي بشرط ان تكون العين مفتوحة في الماضي مكسورة في المضارع فتحذف همزة الواو في المضارع والامر: وعد...يعد[4]

[1]- ينظر:عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دط، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت دس ،ص165
[2]- العدوي محمد راضي محمد، دور الصوائت في تشكيل بنية الكلمة،أطروحة دكتوراه، جامعة بنغازي، المرج دس، ص3.
[3]-ينظر: محمود عكاشة ،علم الصرف الميسر،ط1، الاكادمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة 2005، ص232.
[4]- ينظر:عبده الراجحي، المرجع السابق، ص183.

2 قلب الهمزة ألفا:

إن كانت الهمزة الأولى متحركة والثانية ساكنة قلبناها حرف علة من حبس حركة الهمزة الأولى وذلك مثل: امن أصلها أَأمن اجتمعتا همزتان الأولى بالفتحة والثانية بالسكون فتقلب الهمزة ألفا : آمن.[1]

3 -قلب الواو والياء ألفا.

في أمثلة كثيرة سابقة كنا نقول أن الفعل قال أصله قول وذلك أن الواو إذا تحركت وانفتح ما قبلها قلبت ألفا غير أن هذا القلب يخضع بشروط.

أ - أن تكون الحركة أصلية

ب -أن تكون الواو متحركة بالضمة والفتحة أو الكسرة.

ت -أن يكون ما قبل الواو والياء مفتوحا.[2]

[1]-ينظر:عبد الراجحي،التطبيق الصرفي، ص165.

[2]- ينظر:المرجع نفسه، ص174.

يعتبر الإعلال من أهم العلوم التي يستند عليه علم الصرف وقد رأى النحويين أنه أنواع وقد عرضنا ما نستطيع تطبيقه في السورة كالإعلال بالقلب والإعلال بالحذف و هو ويعرف بأنه خاص بحروف العلة وتعرف لكثرة تغيرها لذا وصفها الأستربادي بأنها كالعليل المتغير المزاج.

4.2 – الإبدال:

هو إزالة حرف ووضع أخر مكانه فهو شبيه الإعلال بالقلب خاص بالحروف الصحيحة.[1]

1 تبديل الذال: اذكر أصلها إذتكر

2 تبديل الدال: ادعى أصلها ادتعى.[2]

الإبدال شبيه الإعلال بحيث أن أُحدهما خاص بالحروف العلّة والأخر خاص بالحروف الصحيحة وقد صنفه النحاة للفرق بينهما وتجنب الإختلاط.

5.2– الإمالة:

– لغة: «أملت الشيء إمالة أي عدلت به إلى غير الجهة التي هو فيها.

– اصطلاحا :أن تنحو بالألف نحو الياء وبالفتحة نحو الكسرة طلبا لتجانس الصوت». [3]

[1]-ينظر:أحمد قبش، الكامل في والصرف والإعراب، ص303.
[2]- ينظر:د.عماد علي جمعة ،قواعد اللغة العربية (النحو والصرف الميسر)، ص90 .
[3] - د.محمود عكاشة، علم الصرف الميسر ،ص195 .

الإمالة هي أن تنحني بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء وتمال الألف إذ كانت طرفا بدلا من ياء أو صائرة إلى ياء دون زيادة أو شذوذ كألفى، رمى ففي المضارع تصبح يلفي و يرمي .[1]

تستعمل الإمالة في الصرف الصوتي وهذا ما جعلها تتميز عن البحوث الأخرى فهي تستعمل لتجانس الأصوات مع بعضها البعض.

2.6 – إسناد الأفعال إلى الضمائر:

1– الضمائر :

سميت الضمائر لأن المتكلم يضمرها و لا يظهرها كإظهار إسم المخاطب أو يضمر المتكلم إسمه أو يضمر إسم الغائب و هي نوعان:

أ) منفصلة:

ضمائر المتكلم: أنا، نحن.

ضمائر الغائب: هو ، هي ، هما، هم ، هن.

ضمائر الخاطب: أنت، أنتما، أنتم، أنتن، أنتِ.

ب) متصلة:

[1]- ينظر. شرح ابن عقيل، شرح ألفية بن مالك ،دط ،دب دس ، ص354. -

هو الضمير الذي لا يلفظ مستقلا، و لا بد أن يتصل بغيره سواء أكان فعلا أم إسما أم حرفا. [1]

تكون الضمائر إما متصلة أو منفصلة، لكلا منهما أحكام، أما الفعل الذي يسند إليهما إما أن يتغير، يقلب أو يحذف.

الفعل	التعليل
الصحيح ذهب	الفعل ذهب لم يتغير مطلقا استندت ضمائره مع الماضي و المضارع و الأمر و هو لم يسند جميعا، لم يسند في المتكلم والغائب (الأمر)
المهموز أكل	لا يتغير الإسناد إلا قليلا، أسند إلى الماضي و المضارع و الأمر و هذا الأخير لم يسند إلا للمخاطب كما أن الفعل المهموز في الأمر تحذف همزة القطع. [2]
المضعف مدّ	الفعل مدّ مضاعف بالتدغيم ففي الماضي و جب علينا فك الإدغام في المتكلم "أنا"، نحن و الغائب في "هنّ" و المخاطب في جميع ضمائره هذا في الماضي أما في المضارع فنفكه في الغائب "هنّ' و المخاطب في "أنتن" و الأمر لا يفك و لا يسند له جميع الضمائر إلا في المخاطب.
المثال وعظ	الفعل و عظ لا يتغير في الماضي أما المضارع يتغير بحيث نقوم بحذف الواو و إبدالها بالهمزة، النون، الياء و التاء و يكون التغيير في الأمر ملحوظا فقد حذفنا حرف العلة و هو الواو، كما أنه لم يسند الأمر إلى جميع الضمائر: في المتكلم و الغائب. [3]

[1]- ينظر: محمود عكاشة، علم الصرف الميسر، ص84،85.
[2]- ينظر: المرجع نفسه ص85.
[3]- ينظر: نفسه ص 86، 87.

الفعل	التعليل
الأجوف قام	الفعل الأجوف نقوم بحذف حرف العلّة في كلا من الضمائر هذا في الماضي فمن جهة المضارع نقوم بإبدال الألف واو في جميع الضمائر و الأمر نقوم بحذف حرف العلة في المخاطب أنت، أنتما، أنتن أما في أنتم و أنت نقوم بإبدالها واوا و الإسناد لم يكن في زمن المتكلم و الغائب (الأمر).[1]
الناقص رمى	في زمن الماضي و في ضمير المتكلم نقوم بإبدال الألف ففي الغائب تارة تكون ألفا و تارة واوا و ياء أما في الماضي و المضارع لا يتغير جذريا بل نقوم بزيادة الألف النون الياء و التاء أولا في أخر الفعل تزاد الياء أو تحذف و تبدل بواو، و في الأمر لم تسند جميع الضمائر عدا المخاطب و قد حذفنا فيه حرف الياء تارة و زدناها تارة أخرى بحيث لم تكن هي فقط المزيدة بل الواو أيضا.[2]
اللفيف المقرون وقى	اللفيف المقرون لا يجد فيه تغيير كلي عدا أن ألفه تقلب ياء أو واو كما أنها تحذف في بعض الضمائر ففي المضارع الواو تقلب همزة في المتكلم "أنا" أو يقلب نونا في "نحن" ففي الأمر يحذف حرف العلّة الواو في جميع الضمائر المخاطب و تقلب الألف واو و ياء.
اللفيف المفروق سوى	حكمه حكم الناقص فالحرف ماقابل الأخير لا يحذف و لا يقلب.[3]

[1]- ينظر: حمدي الشيخ، الوافي تسيير النحو و الصرف ، دط، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية 2003م، ص277.

[2]- ينظر: محمود عكاشة،علم الصرف الميسر، ص88.

[3]- ينظر: محمد منال عبد اللطيف، المدخل إلى علم الصرف ، ط1، دارالمسيرة للنشروالوزيع و الطباعة، الأردن 2000م، ص96.

و كخلاصة أمكننا القول أن الأفعال المسندة إلى الضمائر تسند جميعا عدا المتكلم و الغائب في الأمر، و قد تتغير الأفعال على حسب العوامل المؤثرة عليها.

المبحث الثالث : مفهوم الدلالة:

تعريف الدلالة:

أ -**لغة:** دلل: أدل وتدلل البسط

قال بن حسين دل على قومي أي جرأهم وفيها يقول:

ولا يعيبك عرقوب الآي إذا لم يعطيك النصف الخصيم

ودل: فلان إذا هدى ودل ودل إذا افتخر والدليل ماستدل به .[1]

-إسم مصدر من دل -يدل -دلالة (بالفتح) والجمع دلائل.[2]

-«دليلي إلى الشرح وعليه أرشده وهداه ودللت الطريق عرفته».[3]

ب -اصطلاحا:

-«هو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول المعنى أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توفرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى».[4]

[1]-ينظر: ابن منظور ،لسان العرب، مادة دلل، ج5، ص290، 291.
[2]-ينظر:أحمد شامية وأ:نبيلة عباس، محاضرات وتطبيق علم الدلالة، د ط،المدرسة العليا للاساتذة ، بوزريعة دس ،ص2.
[3]- عيسى متقى وكاوة حضري ،دلالة الأصوات في القرآن، سورة النجم والقمرا نموذجا،مذكرة ليسانس،د ب 1434ه، ص3.
[4]-د.أحمد مختار عمر علم الدلالة، د ط ،القاهرة د س، ص11.

-«هو العلم الذي يبحث في الدلالة اللغوية أي العلامات اللغوية دون سواها ، وإذا كان موضوعها هو كل ما يقوم بدور العلامة سواء كانت لغوية أو غير لغوية».[1]

علم الدلالة بفتح الدال هو فرع من فروع علم اللغة وهذا الفرع يتميز عن سائر فروع علم اللغة بأن غايته الدراسات الصوتية والفنولوجية والنحوية والصرفية وينقسم علم الدلالة بحسب مصادرها إلى صوتية وصرفية .[2]

نستنتج من خلال ما سبق ذكره أن الدلالة اللغة تعني الإرشاد والهداية أما من الناحية الاصطلاحية فله أهمية تكمن في ربط الرموز لتأدية المعاني الكافية للتواصل وعلم الدلالة يدرس العلامات اللغوية من حيث معناها اللغوي بدءا بالأصوات وانتهاء بالمعجم.

[1]-كلود جرمان ،علم الدلالة،تر: نور الهدى لوشن ، ط1، دار الكتب الوطنية ,بنصاري 1997م، ص7.
[2]-ينظر:محمد سعد محمد، في علم الدلالة،ط1، مكتبة الزهراء الشرق،مصر2002م، ص9،10

ماهية الدلالة في القديم:

مفاهيم الدلالة عند الغزالي ت505 هـ:

إن مفهوم الدلالة عند الغزالي ينبغي أن ينظر إليه من زاوية ثقافة أصولية ذلك أن الأحكام التي اِستنبطها من القران الكريم خاصة،اِستند ا فيها على أحسن نظرية نجدها بشكل واضح في كتابه المستحصي من علم الأصول وتعود هذه الأسس أصلا فهم عميق الدلالة.[1]

يتضح لنا من خلال هذا أن الغزالي قد تجاوز البحث عن ماهية الدلالة إلى البحث عن جوهر الدلالة وفروعها.

الدلالة عند ابن خلدون ت808هـ:

سار ابن خلدون على نهج الغزالي حيث يوضح العلاقة القائمة بين المعاني محفوظة في النفس والألفاظ يحصرها في ثلاثة أصناف : الكتابة الدالة على اللفظ والمعاني الدالة على أمور خارجية ،واللفظ الدال على المعاني في التفسير.[2]

نستنتج مما سبق أن الدلالة عند ابن خلدون تتمثل في العلاقة بين المعاني والألفاظ كما أعطى أبعاد مهمة لعملية التواصل لاعتبارها أداة مهمة في التعلم والتعليم.

[1]- ينظر:منقور عبد الجليل، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي ،دط ،منشورات اتحاد كتاب العرب، دمشق 2001 م، ص31.
[2]-ينظر:المرجع نفسه، ص34.

عند الشريف الجرجاني ت816 :

يعرف الجرجاني الدلالة من منطلق الثقافة الأصولية فيقول الدلالة هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم، به العلم فالأول هو الدال والثاني هو المدلول. [1]

1 - أسباب تغير الدلالة:

يجب أن نعلم أن أسباب التغير المعنى معقدة و متشابكة إلى درجة تجعل العسير علينا أن نحدد بدقة سبب تغير في دلالة كلمة ما، حيث نجد أن العالم اللغوي أنطون ميه أجملها في أمور ثلاثة و هي :

1 أسباب لغوية ، 2- تاريخية ، 3- واجتماعية.[2]

نفهم من خلال هذا أن الدلالة خاضعة للتغير عبر العصور و هذا يعود إلى ربط فكرة القديمة بصيغة جديدة، كما أن الدلالة يمكن رصدها بوعي لغوي .

2 -**أشكال التغير الدلالي:** صنف ستيفن أولمان أشكال التغير الدلالي حيث بدأ بالتقسيم المنطقي الذي جعل فيه ثلاث أمور:

أ -**توسيع المعنى:** هو انتقال الدلالة منم معناها الضيق إلى معنى أوسع و أشمل مثال: كأن يطلق على الاغتسال بالماء أي كانت درجة حرارته للإستحمام، و الإستحمام في الأصل هو الإغتسال بالماء الحار.

[1]- ينظر: منقور عبد الجليل، علم دلالة الأصوات،ص5.
[2]- ينظر:محمد سعد محمد،في علم الدلالة، ص83.

تضييق المعنى: هو إطلاق كلمة ذات دلالة عامة على المعنى الخاص، مثال: الفاكهة كانت تطلق على كل أنواع الثمار ثم خصصت لأنواع معينة كالتفاح.

ب **انتقال المعنى:** يقصد به انتقال دلالة الكلمة إلى دلالة أخرى حيث تكون بين دلالتين القديمة و الجديدة علاقة تربطهما و هذه العلاقة إما متشابهة أو غير متشابهة ، مثل: كلمة مذياع التي الآن تطلق جهاز الراديو و أصل معناها في القديم، الرجل الذي لا يكتم السر.[1]

نستنتج مما سبق ذكره أن التغيير الدلالي في جوهره و أصله هو تغير العلاقة بين اللفظ و ما يدل عليه، و هذا التغيير لا يحدث دفعة واحدة بل مع مرور الزمن لكي يتغير ذلك المعنى.

أنواع دلالة :

تعرف الدلالة بتغير أنواعها و سنعرض في بحثنا هذا ما يهمنا:

1 الدلالة الصوتية:

تحدث العلماء عن الدلالة الصوتية و أثرها في وضع المعنى، لأن نطق الأصوات نطقا صحيحا يساعد على معرفة المعنى، بينما عدم وضوحه يؤذي إلى الإبهام،

[1] ينظر:محمد سعد محمد،في علم الدلالة،ص100.

فالخلط بين الأصوات يعني الخلط في المعنى فهناك من لا يفرق بين القاف و الغين و الزاي و الذال: قوي، غوي و ذلك من الأمور الصوتية.[1]

يتضح لنا مما سبق أن أهمية الدلالة تكمن في توضيح المعنى و ذلك بالنطق الصحيح و السليم للأصوات.

1 -الدلالة الصرفية:

لبنية الكلمة أهمية في تحديد معناها فعن طريق البنية و صيغها المختلفة تبرز المعاني و تحدد: فأخذ لها معنى دلالي يختلف عن اتّخذ، و قد تنبه اللغويون العرب لهذا فقرر أن هناك دلالة معنوية يكتسبها اللفظ تبعا للصيغة التي تكون عليها. فالمعنى الذي نستوحيه من كسر يختلف عن كسّر، فالتضعيف أكسب من الأولى زيادة معنوية. و في ذلك يقول ابن جني: "و من ذلك أنهم جعلوا تكرير العين في المثال دليلا على تكرير الفعل فقالوا كسّر و قطّع و غلّق لأنهم جعلوا الألفاظ دليلة على المعاني، و يجب أن نذكر صيغ المبالغة و أوزانها و ذلك في قوله تعالى: (أخذناه أخذ عزيز مقتدر) أبلغ من قادر لذا ذكر الصرفيون أهمية الزيادة في البنية".[2]

[1]- ينظر:د، عليان بن محمد الحازمي، علم الدلالة عند العرب، أطروحة دكتوراه، جامعة أم القرى ،مكة المكرمة، السعودية، 1424ه، ص7.

[2]- ينظر:د.عليان بن محمد الحازمي،علم الدلالة عند العرب، ص8.

نستنتج من خلال ما سبق ذكره أن الحرف المشدد يكون أقوى من الحرف غير مشدد مثلا فعّال أقوى من فعال.

المبحث الأول: دراسة صرفية دلالية

- الدراسة الصرفية الدّلالية لها أهمية كبيرة في هذا المبحث فقد ذكرنا فيه الأفعال بكل أنواعها منها(الماضي المضارع و الأمر و الصّحيح و المعتل).

- و قد ذكرنا أيضا الفعل المجرد و المزيد، الجامد و المتصرف، و بناؤه للفاعل و المفعول، اللّازم و المتعدي.

- الدراسة الدّلالية جاءت لتفسير الآيات و توضيحها.

- كما قمنا بدراسة إحصائية تمثلت بإحصاء عدد الأفعال الواردة في سورة يوسف.

دراسة الصرفية والدلالية:

الآية	الفعل	الزمن	دراسة صرفية
قال تعالى: " إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون " سورة يوسف الآية -2-	أنزلناه	ماض	الفعل أنزل من الفعل الثلاثي نزل على وزن (فعل) مفتوح ما قبل الآخر مسند إلى ضمير المتكلم "نحن"والغائب "هو" على وزن (أفعلناه) وهو لم يتغير إنما أضفنا الهمزة التي تعتبر من حروف الزيادة النون، الألف، الهاء.

وذلك لأن لغة العرب أفصح اللغات وأبينها وأوسعها وأكثرها تأدية للمعاني التي تقوم بالنفوس ولهذا أنزل أشرف الكتب بأشرف اللغات[1].

[1] ينظر: أبي الفراء، إسماعيل بن عمر بن كثير القريشي الدمشقي – تفسير القرآن العظيم –،تح: سامي بن محمد، ج4 ط2، ، دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض 1999، ص365.

الآية	الفعل	الزمن	دراسة صرفية
قال تعالى: " فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابة الجب " سورة يوسف الآية -15-	يجعلوه	مضارع	الفعل الثلاثي جعل (فعل) مفتوح العين مسند إلى ضمير الغائب "هم" على وزن (يفعلوه) لم تطرأ عليه أي تغيرات على ما أضفته من الياء وهي من علامات المضارع، الواو والنون دلالة على الجمع العائد إلى إخوة يوسف.

« اتفقوا كلهم على إلقائه في أسفل ذلك الجب، وقد أخذوه من عند أبيه»[1].

الآية	الفعل	الزمن	دراسة صرفية
قال تعالى: " وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا " سورة يوسف الآية -21-	أكرمي	الأمر	الفعل أكرم من الفعل الثلاثي كرم على وزن (فعل) بضم ما قبل الآخر مسند إلى ضمير المخاطب "أنت" على وزن أفعلي ولم يتخلله أي تغيير فقد أضفت الهمزة التي تعتبر من حروف الزيادة وأنه دال على الطلب وقبوله لياء المخاطبة.

«أي أنه قيض الذي اشتراه من مصر حتى اعتنى به وأكرمه وأوصى أهله به وتوسع فيه الخير والفلاح فقال لامرأته " أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا " كان الذي من مصر عزيزها وهو الوزير بها»[2].

[1] ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص365.

[2] المصدر نفسه، ص 378.

الآية	الفعل	الصحة والاعتلال	دراسة صرفية
قال تعالى: " فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا منع منا الكيل فأرسل معنا أخانا نكتل " سورة يوسف الآية -63-	رجعوا	صحيح سالم	من الفعل الثلاثي (رجع) (فعل) مفتوح ما قبل الآخر مسند إلى ضمير الغائب "هم" على وزن "فعلوا" فالفعل لم يتغير من جهة الإسناد ولم يأخذ من حروف الزيادة كما ان الفعل صحيح سالم وذلك يخلو من حروف العلة التضعيف والتهميز.

«إخوة يوسف أخبر الله تعالى عنهم أنهم رجعوا إلى أبيهم " قالوا يا أبانا منع منا الكيل "يعنون بعد هذه المرة إن لم ترسل معنا أخانا بنيامين فأرسله معنا نكتل أي يكتل هو»

.[1]

الآية	الفعل	الصحة والإعلال	دراسة صرفية
قال تعالى: " قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذا لخاسرون " سورة يوسف الآية -14-	أكله	مهموز	الفعل الثلاثي أكل على وزن (فعل) فيه فتح مسند إلى ضمير الغائب هو على وزن (فعله) والفعل أكل مهموز الفاء.

«أي يقولون لئن عدا عليه الذئب فأكله من بيننا ونحن جماعة إنا إذا لهالكون عاجزون، فأخذوا من فمه هذه الكلمة وجعلوها عذرهم»[2].

[1] ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 398.

[2] المصدر نفسه، ص 373.

الآية	الفعل	الصحة والإعلال	دراسة صرفية
قال تعالى: " واستبقا الباب وقدّت قميصه من دبر " سورة يوسف الآية –25–	قدّت	مضاعف	الفعل الثلاثي المضاعف قدّ أصله قدد على وزن فعل مفتوح مسند على ضمير الغائب المؤنث "هي" على وزن (فعلت) والفعل هنا لم يتغير بل أضيف تاء الفاعل.

أي عندما خرجا إلى الباب، يوسف كان هاربا والمرأة تطلبه ليرجع إلى البيت فخلصه في أثناء ذلك فأمسكت بقميصه فقدته قدا فضيعا[1].

الآية	الفعل	الصحة والإعلال	دراسة صرفية
قال تعالى: " لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب " سورة يوسف الآية –111–	كان	الأجوف	الأجوف الثلاثي يكون معتل العين وأصله كون وصار كان على وزن (فعل) لأن الواو متحركة بالفتحة (حرف العلة متحرك) وانفتح الحرف ما قبل العلة فتقلبت وذلك لأن قفل حركتها أصلية، وهو مسند إلى ضمير الغائب هو على وزن (فعل).

«لقد كان في المرسلين مع قومهم كيف أنجينا المؤمنين وأهلكنا الكافرين " عبرة لأولي الألباب وهي العقول »[2].

---

[1] ينظر ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 383.

[2] المصدر نفسه، ص 399.

الآية	الفعل	الصحة والإعلال	دراسة صرفية
قال تعالى: " ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء إلا حاجة في نفس يعقوب قضاها " سورة يوسف الآية –68–	يغني	الناقص	الناقص الثلاثي يكون معتل اللام والفعل غني على وزن (فعل) مفتوح مسند إلى ضمير الغائب "هو" على وزن (يفعل) فنها الفعل لم يتغير جذريا بل أضفنا الياء.

في قصة يوسف أخبر الله تعالي عن يعقوب عليه السلام إنه أمر بنيه لما جهزهم مع أخيهم بنيامين إلى مصر ألا يدخلوا من باب واحد فإنه وإنه خشي عليهم العين وذلك أنهم كانوا جمال وهيئة حسنة[1].

الآية	الفعل	الصحة والإعلال	دراسة صرفية
قال تعالى: " ولما دخلوا على يوسف آوى إليه أخاه" سورة يوسف الآية –69–	آوى	لفيف مقرون	المقرون الثلاثي من الفعل آوى على وزن (فعل) مفتوح العين فاللفيف المقرون لديه حرفا علة متقاربين وهو مسند إلى ضمير الغائب "هو" الفعل أأوى على وزن (فاعل) وحكمه حكم الناقص والحرف ما قبل الأخير لا يحذف ولا يقلب.

[1] ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 427.

أي أن إخوة يوسف لما قدموا على يوسف ومعهم أخوه بنيامين فأدخلهم ومنزل ضيافته وأفاض عليهم الصلة والإلطاف والإحسان واختلى بأخيه[1].

الآية	الفعل	الصحة والإعلال	دراسة صرفية
قال تعالى: " ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم " سورة يوسف الآية –102–	نوحيه	لفيف مفروق	الفعل وحى على وزن (فعل) معتل الفاء واللام مفتوح ما قبل الآخر وهو مسند إلى ضمير المتكلم نحن وضمير الغائب هو على وزن (تفعلة) وهذا الفعل تغير بحيث أن الألف قلبت ياء.

وذلك المذكور من أمر يوسف { ومن أنباء الغيب }" أخبار "{ الغيب }" ما غاب عنك يا محمد "{ نوحيه إليك وما كنت لديهم }" لدى إخوة يوسف[2].

الآية	الفعل	بناء للفاعل والمفعول	دراسة صرفية
قال تعالى: " وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا " سورة يوسف الآية –30–	قال	الفاعل	الفعل قال (فعل) مفتوح مبني للمعلوم لأن فاعله مذكور وهو نسوة، مسند إلى ضمير الغائب "هو" على وزن فعل، كما أن أصله قول قلبت الواو لأسباب، أو هو مجرد من حروف الزيادة.

[1] ينظر: ابن كثير ، تفسير القرآن العظيم، ص 400.

[2] ينظر: محمد بن أحمد المحلي، ابن أبي بكر السيوطي، تفسير الجلالين،تح: مروان سوار، دج، دط، بيروت، دس، ص 344.

«{وقال نسوة في المدينة} سورة يوسف الآية 30 أي مدينة مصر امرأة العزيز{ تراود فتاها }أي عبدها عن نفسه وقد شغفها حبا أي دخل حب شغاف قلبها أي غلافه»[1].

الآية	الفعل	بناءه للمفعول	دراسة صرفية
قال تعالى: " حتى إذا استيئس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا " سورة يوسف الآية -110-	كذبوا	المفعول	من الفعل كذب على وزن فعل مفتوح العين أما إذا كان مبنيا للمجهول فيكون كذبوا على وزن (فعلوا) مكسور العين فقد حذف فاعله لأسباب منها للعلم به فقد علمنا فاعله وهو الرسل مسند إلى ضمير الغائب "هو" والفعل لم يتغير في الإسناد.

حتى غاية لما دل عليه، {إذا استيئس} سورة يوسف الآية 110 «يئس، الرسل وظنوا أيقن الرسل أنهم قد كذبوا بالتشديد تكذيبا لا إيمان بعده والتحفيف أي ظن الأهم أن الرسل أخلفوا ما وعدوا به من نصر»[2].

الآية	الفعل	التأكيد وعدمه	دراسة صرفية
قال تعالى: " ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنّ وليكونا من الصاغرين " سورة يوسف الآية -32-	ليسجنّ ليكونا	التأكيد	من الفعل سجن على وزن (فعل) مسند إلى ضمير الغائب "هو" على وزن (ليفعلن) فقد جاء الفعل مقترنا باللام والنون الممتدة أي الثقيلة وقد أصبح من أفعال التأكيد وهي أعم من الخفيفة. من الفعل كان على وزن (فعل) مسند إلى ضمير الغائب "هو" على وزن ليفعلا مؤكد

[1] أحمد المحلي السيوطي، تفسير الجلالين، ص320.

[2] المصدر نفسه، ص 320.

			بالنون الخفيفة أي غير مشددة.

{لئن لم يفعل ما آمره ليسجنن وليكونا من الصاغرين} سورة يوسف الآية 32[1].

الآية	الفعل	التأكيد وعدمه	دراسة صرفية
قال تعالى: " إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف " سورة يوسف الآية -43-	أرى	التأكيد بالأداة	من الفعل رأى على وزن (فعل) مسند إلى ضمير المتكلم "أنا" العائدة إلى ملك مصر على وزن (أفل) فقد حذف عين الفعل فالفعل هنا تغير في الإسناد.

{ إني أرى } أي رأيت { سبع بقرات سمان يأكلهن } يبتلعهن. { سبع } من البقر {عجاف} جمع عجفاء " وسبع سنبلات خضر " أي سبع سنبلات " يابسات " قد التوت على الخضر وعلت عليها " يا أيها الملأ أفتوني رأياي " بينوا في تعبيرها[2].

الآية	الفعل	الإمالة	دراسة صرفية
قال تعالى: " يا صحبي السجن أما أحدكما فيسقي ربه خمرا " سورة يوسف الآية -41-	يسقي	بالألف نحو الباء وبالفتحة نحو الكسرة	الفعل ثقى (فعل) مفتوح مسند إلى ضمير الغائب "هو" أحد أصحاب يوسف عليه السلام على وزن (يفعل) والياء ياء المضارعة مجرد من حروف الزيادة فالفعل قبل الإمالة كان آخره ألفا وفي الإمالة صار الحرف ياء.

[1] أحمد المحلي السيوطي، تفسير الجلالين، ص 308.

[2] ينظر: المصدر نفسه، ص 310.

«أي يقول لهما: " يا صاحبي السجن أما أحدكما فيسقي ربه خمرا " سورة يوسف الآية 41 وهو الذي رأى أنه يعصر خمرا، ولكنه لم يعينه لئلا يحزن ذاك»[1].

الآية	الفعل	التأكيد و عدمه	دراسة صرفية
قال تعالى: " قالوا تالله تفتئوا تذكر يوسف حتى تكون حرصا أو تكون من الهالكين " سورة يوسف الآية –85–	تفتئوا	عدم التأكيد	من الفعل الثلاثي فتأ (فعل) مكسور ما قبل الآخر مسند إلى ضمير المخاطب "أنت" العائد على يعقوب عليه السلام على وزن (تفعل) فالفعل لم يأت مؤكد لأن اللام جاءت محذوفة فالتقدير لا تفتأ وهو حال من حروف الزيادة فهذا الفعل لم يطرأ عليه أي تغيير في الإسناد.

«" قالوا تالله " لا " تفتأ " تزال " نذكر يوسف حتى تكون حرصا " مشرفا على الهلاك لطول مرضك وهو مصدر يستوي فيه الواحد مع غيره " أو تكون من الهالكين " الموتى»[2].

الآية	الفعل	الصحة والإعلال	دراسة صرفية
قال تعالى: " ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردّت إليهم " سورة يوسف الآية –65–	وجدوا	المثال	الفعل الثلاثي المثال وجد قد أعلت فاءه على وزن (فعل) مفتوح ما يقبل الآخر مسند إلى ضمير الغائب "هم" على وزن (فعلوا).

[1] ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 31.

[2] أحمد المحلي السيوطي، تفسير الجلالين، ص 316.

يوسف عليه السلام رد البضاعة لذا قال: ولما فتح إخوة يوسف متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم ردت إليهم وهي التي كان أمر يوسف فتيانه بوضعها في رحالهم[1].

الآية	الفعل	التأكيد وعدمه	دراسة صرفية
قال تعالى: " الله على ما نقول وكيل " سورة يوسف الآية -66-	نقول	تقوية التوكيد	الفعل نقول من الفعل الثلاثي قال (قول) على وزن فعل وهو مسند إلى ضمير المتكلم نحن العائد على إخوة يوسف وهو مؤكد بالله وذلك يقصد به تقوية التوكيد

«أي أكده عليهم فقال: " الله على ما نقول وكيل " قال ابن إسحاق، وإنما فعل ذلك لأنه لم يجد من بعثهم لأجل الميرة التي لا غنى لهم عنها فبعثهم معهم»[2].

الآية	الفعل	التعدي اللزوم	دراسة صرفية
قال تعالى: " وجاءت سيارة فأرسلوا ورادهم فأدلى دلوه " سورة يوسف الآية -19-	جاءت	اللازم	الفعل الثلاثي (جاء) على وزن فعل مسند إلى ضمير الغائب"هي" على وزن فعلنا وهو فعل لازم بحيث أنه اكتفى بفاعله ولم يتعدى إلى مفعوله، كما أنه مجرد من حروف الزيادة

[1] ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 305.

[2] المصدر نفسه، ص 307- 308.

«" جاءت سيارة " مسافرون من مدين إلى مصر اقتربوا قريبا من جب يوسف " فأرسلوا واردهم " الذي يرد الماء ليسقي منه " فأدلى " أرسل " دلوه "»[1].

الآية	الفعل	التعدي اللزوم	دراسة صرفية
قال تعالى: " فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن " سورة يوسف الآية –31–	أكبرنه	لازم	من الفعل الثلاثي (كبر) على وزن (فعل) مفتوح العين مسند إلى ضمير الغائب "هو" العائد إلى يوسف عليه السلام و"هن" العائد إلى النسوة الآتي مزيد بالهمزة القطع على وزن (أفعلنه) كما أن هذا الفعل أتى مطاوعا للحدث فهو مطاوع (كبر) (فعل).

«" فلما رأينه أكبرنه " أعظمنه " وقطعن أيديهن " بالسكاكين ولم يشعرن بالألم لتشغل قلبهن بيوسف »[2].

الآية	الفعل	التعدية واللزوم	دراسة صرفية
قال تعالى: وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون " سورة يوسف الآية –62–	انقلبوا	لازم	من الفعل الثلاثي قلب على وزن (فعل)، مفتوح العين مسند إلى ضمير الغائب "هم" على وزن (انفعلوا) وهو فعل لازم جاء مطاوعا (فعل) وهذا الفعل له علامات الزيادة وهي الألف، النون كما أنه في الإسناد لم يتغير. كما أنه مبدوء بهمزة الوصل.

[1] أحمد المحلي السيوطي، تفسير الجلالين، ص 305.

[2] المصدر نفسه، ص 307– 308.

«" وقال لفتيته " وفي قراءة لفتيانه غلمانه " اجعلوا بضاعتهم التي أتوا بهما ثمن الميرة وكانت دراهم " في رحالهم " أوعيتهم " لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم " وفرغوا أوعيتهم " لعلهم يرجعون " إلينا لأنهم لا يستحلون إمساكها»[1].

الآية	الفعل	التعدي اللزوم	دراسة صرفية
قال تعالى: " فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتدّ بصيرا قال ألم أقل لكم إني أعلم من الله مالا تعلمون " سورة يوسف الآية -96-	ارتدّ	لازم	من الفعل الثلاثي المضعف رد على وزن (فعل) مفتوح مسند إلى ضمير الغائب "هو" على وزن (افتعل) فهو لازم لأنه مطاوع (فعل) الثلاثي غالبا فهو في الإسناد لم يتغير، فهو مبدوء بهمزة الوصل.

« فلما أن " زائدة " جاء البشير " فهو ذا بالقميص وكان قد حمل قميص الدم فأحب أن يفرحه لما أحزنه " ألقاه " طرح القميص " على وجهه فارتد " رجع " بصيرا قال ألم أقل لكم إني أعلم من الله مالا تعلمون »[2].

الآية	الفعل	التعدي اللزوم	دراسة صرفية
قال تعالى: " وكذلك مكنا ليوسف في الأرض يتبوّأ منها حيث يشاء " سورة يوسف الآية -56-	يتبوّأ	لازم	من الفعل الثلاثي يوأ على وزن (فعل) مفتوح مسند إلى ضمير الغائب "هو" على وزن "يتفعل" وهو فعل لازم مطاوع الحدث وهو مطاوع لبوأ (فعل) أما حروفه المزيدة فهو التضعيف في العين.

[1] أحمد المحلي السيوطي، تفسير الجلالين، ص 312.

[2] المصدر نفسه، ص 317.

«" كذلك " كانا منا عليه بالخلاص من السجن " مكنا ليوسف في الأرض " أرض مصر " يتبوأ " ينزل " منها حيث يشاء " وفي القصة أن الملك ولاه مكان العزيز فزوّجته امرأته وأقام العدل بمصر»[1].

الآية	الفعل	التعدي واللزوم	دراسة صرفية
قال تعالى: " ولما دخلوا على يوسف آوى إليه أخاه" سورة يوسف الآية –69–	آوى	متعدي	الفعل ءاوى أصله أأوى على وزن أفعل وهو من الفعل الثلاثي أوى على وزن (فعل) مفتوح مسند إلى ضمير الغائب "هو" وهو فعل مزيد بهمزة القطع بالإضافة أنه متعدي لأنه احتاج إلى مفعول به والتقدير أوى يوسف أخاه.

«" ولما دخلوا على يوسف آوى " ضم " إليه أخاه قال إني أخوك فلا تبتئس " تحزن " بما كانوا يعملون " من الحسد لنا وأمره أن لا يخبرهم وتوطأ معه على أنه سيحتال على أن يبقيه عنده»[2].

الآية	الفعل	التعدية واللزوم	دراسة صرفية
قال تعالى: " وقد أحسن بي إذا أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو... " سورة يوسف الآية –100–	أخرجني	تعديته	الفعل أخرج (أفعل) من الفعل الثلاثي خرج على وزن (فعل) مفتوح مسند إلى ضمير الغائب "هو" والمخاطب "أنا" على وزن (أفعلني) مزيد فهو فعل متعدي بحيث أنه كان لازما وجعلناه متعديا بهمزة القطع وأسكنا فاء الفعل.

[1] أحمد المحلي السيوطي، تفسير الجلالين، ص 312.

[2] المصدر نفسه، ص 317.

«أي " أحسن بي " إليّ " إذ أخرجني من السجن " لم يقل من الجب تكرها لئلا تخجل إخوته " وجاء بكم من البدو " البادية»[1].

الآية	الفعل	التعدية واللزوم	دراسة صرفية
قال تعالى: " وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلّقت الأبواب " سورة يوسف الآية -23-	غلّقت	تعديته	من الفعل غلق على وزن (فعل) مسند إلى ضمير الغائب "هي" على وزن (فعلت) فقد جعلنا الفعل متعديا بعد أن كان لازما.

«" وراودته التي هو في بيتها " هي زليخا " عن نفسه " أي طلبت منه أن يواقعها " وغلّقت الأبواب " البيت»[2].

الآية	الفعل	التعدية واللزوم	دراسة صرفية
قال تعالى: "وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون " سورة يوسف الآية -62-	انقلبوا	لازم	من الفعل الثلاثي قلب على وزن (فعل) مفتوح العين مسند إلى ضمير الغائب "هم" على وزن (انفعلوا) وهو فعل لازم جاء مطاوعا ل (فعّل) وهذا الفعل لها علامات الزيادة وهي الألف النون كما أنه في الإسناد لم يتغير كما أنه مبدوء بهمزة الوصل.

[1] أحمد المحلي السيوطي، تفسير الجلالين، ص 314.

[2] المصدر نفسه، ص 311- 312.

«" وقال لفتيته " وفي قراءة لفتيانه غلمانه " اجعلوا بضاعتهم التي آتوا بها ثمن الميرة وكانت دراهم في رحالهم " أوعيتهم " لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم " وفرغوا أوعيتهم " لعلهم يرجعون إلينا لأنهم لا يستحلون إمساكها»[1].

الآية	الفعل	التعدية واللزوم	دراسة صرفية
قال تعالى: " فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتدّ بصيرا قال ألم أقل لكم إني أعلم من الله مالا تعلمون " سورة يوسف الآية –96–	ارتدّ	لازم	من الفعل الثلاثي المضعف (رد) على وزن (فعل) مفتوح مسند إلى ضمير الغائب "هو" على وزن (افتعل) فهو لازم لأنه مطلوع ل(فعّل) لثلاثي غالبا فهو في الإسناد لم يتغير، فهو مبدوء بهمزة الوصل.

« فلما أن" زائدة " جاء البشير " يهوذا بالقميص وكان قد حمل قميص الدم فأحب أن يفرحه كما أحزنه " ألقاه " طرح القميص " على وجهه فارتد " رجع " بصيرا قال ألم أقل لكم إني أعلم من الله مالا تعلمون "»[2].

الآية	الفعل	التعدية واللزوم	دراسة صرفية
قال تعالى: " فلما استيئسوا منه خلصوا نجيّا قال كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف... " سورة يوسف الآية –80–	استيئسوا	تعدية الفعل	من الفعل الثلاثي يئس (فعل) مكسور العين مسند إلى ضمير الغائب "هم" على وزن استفعلوا وبعد من أفعال المزيد كما أن جعلناه متعد بعدما كان لازما والتقدير يئس الإخوة مبدوء بهمزة الوصل..

[1] أحمد المحلي السيوطي ، تفسير الجلالين ص 312.

[2] المصدر نفسه، ص 311–312.

أي أن إخوة يوسف: أنهم لما يئسوا من تخليص أخيهم بنيامين الذي قد التزموا لأبيهم برده إليه، وعاهدوه على ذلك " خلعوا " أي انفردوا عن الناس " نجيا " يتناجون فيما بينهم[1].

الآية	الفعل	المجرد والمزيد	دراسة صرفية
قال تعالى: " ولما بلغ أشده أتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين " سورة يوسف الآية –22–	بلغ	المجرد	الفعل الثلاثي بلغ على وزن (فعل) مسند إلى ضمير الغائب "هو" وهو فعل مجرد وينتمي إلى الباب الثالث على حسب النحاة: فتح فتح.

«" ولما بلغ أشده..." وقوله " لما يلغ " أي يوسف عليه السلام "أشده " أي استكمل عقله وتم خلقه " أتيناه حكما وعلما " يعني النبوة أنه حباه بما بين أولئك الأقوام، " وكذلك نجزي المحسنين " أي أنه كان محسنا في عمله، عاملا بطاعة ربه تعالى»[2].

الآية	الفعل	المجرد والمزيد	دراسة صرفية
قال تعالى: " اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا وأتوني بأهلكم أجمعين " سورة يوسف الآية –93–	ألقوه	مزيد بحرف	الفعل ألقى من الفعل الثلاثي لقي (فعل) مكسور مسند إلى ضميري "هم" "هو" (المخاطب) على وزن أفعلوه وهو الأفعال المزيدة بحرف همزة القطع وهو من الباب الأول.

[1] ينظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 403.

[2] المصدر نفسه، ص378.

«أي يقول اذهبوا بهذا القميص، " فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا " وقد كان قد عمى من كثرة البكاء " وأتوني بأهلكم أجمعين " أي بجميع بني يعقوب »[1].

الآية	الفعل	المجرد و المزيد	دراسة صرفية
قال تعالى: " وغلّقت الأبواب وقالت هيت لك " سورة يوسف الآية –23–	غلّقت	مزيد بحرف	الفعل غلق من الفعل الثلاثي غلق (فعل) مفتوح مسند إلى ضمير الغائب "هي" على وزن (فعلت) وهو فعل مزيد بحرف من جنس عينه من الباب الثاني، وهو أيضا من أفعال المطاوعة كما أن الإسناد لم يتغير وإنما أضفت تاء الفاعل.

أي أن عن امرأة العزيز التي كان يوسف في بيتها بمصر وغلقت عليه الأبواب ودعته إلى نفسها " وقالت هيت لك "سورة يوسف الآية 23[2].

الآية	الفعل	المجرد والمزيد	دراسة صرفية
قال تعالى: " لأجر والآخرة خير للذين آمنوا وكانوا يتقون " سورة يوسف الآية –57–	آمنوا	مزيد بحرف	الفعل أمنوا من الثلاثي أمن (فعل) وهو مسند إلى ضمير الغائب "هم" وهو في الأصل أأمنوا على وزن (فاعلوا) وقد زدنا همزة القطع الساكنة، من الأفعال المزيد بحرف وذلك بزيادة الفاء والعين الباب الثالث.

[1] ابن كثير، تفسير القرآن الكريم، ص 409.

[2] ينظر: المصدر نفسه، ص 379.

أي أن الله تعالى ما ادخر الله لنبيه يوسف عليه السلام في الدار الآخرة أعظم وأكثر وأجل مما حوله من التصرف والنفوذ في الدنيا، كما قال تعالى في حق سليمان عليه السلام { هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب } سورة ص الآية 39[1].

الآية	الفعل	المجرد و المزيد	دراسة صرفية
قال تعالى: " وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي مثواه " سورة يوسف الآية -21-	اشتراه	مزيد بحرفين	من الفعل الثلاثي شرى (فعل) مسند إلى ضمير الغائب "هو" ويعتبر من الأفعال المزيد بحرفين وتكون الزيادة بين الفاء والعين وتعتبر من الباب الرابع وحرفه المزيد بهمزة الوصل مع التاء وقد أخذت من حروف " سألتمونيها "

«أي يخبر الله تعالى ألطافه بيوسف عليه السلام أنه قبض له الذي اشتراه من مصر حتى اعتنى به وأكرمه وتوسم فيه الخير والفلاح، فقال لامرأته " أكرمي مثواه، حيث كان الذي اشتراه من مصر غزيزها وهو الوزير بها»[2].

الآية	الفعل	المجرد والمزيد	دراسة صرفية
قال تعالى: " اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون " سورة يوسف الآية -62-	انقلبوا	مزيد بحرفين	من الفعل الثلاثي قلب (فعل) مفتوح مسند إلى ضمير الغائب "هم" على وزن (انفعلوا) وهو من الأفعال المزيد بحرفين وبعد أيضا من أفعال المطاوعة وقد أخذ من حروف سألتمونيها همزة الوصل والنون.

[1] ينظر: ابن كثير ، تفسير القرآن العظيم، ص 396.

[2] المصدر نفسه، ص 378.

«" اجعلوا بضاعتهم " الآية 62 وهي التي قدموا بها ليمتاروا عوضا عنها " في رحالهم " أي: في أمتعتهم من حيث لا يشعرون " لعلهم يرجعون " بها »[1].

الآية	الفعل	المجرد والمزيد	دراسة صرفية
قال تعالى: " وقال يا أسفي على يوسف وابيضّت عيناه من الحزن فهو كظيم " سورة يوسف الآية –84–	ابيضّت	مزيد بحرفين	من الفعل الثلاثي بيض (فعل) مضموم مسند إلى ضمير الغائب "هو" على وزن (افعلت) وهو من الأفعال المزيد بهمزة الوصل وحذف من نفس جنس الغيب فمن جهة الإسناد لم يتغير لكننا أضفنا التاء التي تدل على العين هي.

«اي قال متذكرا حزن يوسف القيم لأول " يا أسفى على يوسف " حدث له حزن الذين أي الحزن الدفين ألا تسمعون إلى القول يعقوب عليه السلام " يا أسفي على يوسف ابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم أي ساكتا لا يشكو أمره إلى مخلوق وقال الضحاك: " فهو كظيم " كميد حزين»[2].

الآية	الفعل	المجرد والمزيد	دراسة صرفية
قال تعالى: " وكذلك مكنا ليوسف في الأرض يتبوأ منها حيث يشاء " سورة يوسف الآية –56–	يتبوأ	مزيد بحرفين	الفعل يتبوأ من الفعل الثلاثي بوأ (فعل) مسند إلى ضمير الغائب "هو" على وزن (يتفعل) فالفعل مضاف إليه ياء المضارعة لأن أصل وزن في هذا المزيد (يتفعل) وقد زدنا له حرف آخر من جنس عين فعله بين الفاء والعين بالإضافة إلى الألف في الأول وهو من الباب السابع.

[1] ابن كثير ، تفسير القرآن العظيم، ص 398.

[2] المصدر نفسه، ص 405.

«" وكذلك مكنا ليوسف في الأرض" الآية 56 أي: أرض مصر، " يتبوأ منها حيث يشاء " قال السري: يتصرف فيها كيف يشاء»[1].

الآية	الفعل	المجرد و المزيد	دراسة صرفية
قال تعالى: " فلما استيئسوا منه خلصوا نجّيا " سورة يوسف الآية –80–	استيئسوا	مزيد بثلاثة أحرف	من الفعل الثلاثي يئس (فعل) مكسور مسند إلى ضمير الغائب "هم" على وزن (استفعل) وهو من الأفعال المزيدة بثلاث أحرف وهي الألف والسين والتاء ففي الإسناد لم يتغير وإنما أضفنا الواو.

«أي أنهم لما يئسوا من تخليص أخيهم بنيامين الذي قد التزموا لأبيهم بوده إليه فامتنع عليهم ذلك، " خلصوا " أي انفردوا عن الناس" نجيا" يتناجون فيما بينهم»[2].

الآية	الفعل	الجمود والتصرف	دراسة صرفية
قال تعالى: " أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتّخذه والدا " سورة يوسف الآية –21–	عسى	الجمود	الفعل عسى لا يصرف لأنه من الأفعال الجامدة وهو ما لزم صورة واحدة والفعل عسى ملازم للماضي ويأتي منه الماضي والأمر.

«أي قيض له الذي اشتراه من مصر حتى اعتنى به وأكرمه وتوسم فيه الخير فقال لامرأته: " أكرمي مثواه عسى أن يدفعنا أو نتخذه ولدا" وكان الذي اشتراه من مصر عزيزها وهو الوزير»[3].

---

[1] ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 396.

[2] المصدر نفسه، ص 403.

[3] نفسه، ص 378.

الآية	الفعل	الجمود والتصرف	دراسة صرفية
قال تعالى: " ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردّت أليهم قالوا يا أبانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردّت إلينا " سورة يوسف الآية -65-	فتحوا	متصرف	الفعل فتح متصرف والفعل المتصرف يأتي منه المضارع، الماضي، الأمر وهو على وزن (فعلوا).

«اي" ولما فتح اخوة يوسف متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم وهي التي كان أمر يوسف فتيانه بوضعها في رحالهم فلما وجدوها في متاعهم " قالوا يا أبانا ما نبغي " أي ماذا نريد؟ " هذه بضاعتهم ردت إلينا " إن بضاعتهم ردت إلينا وقد أوفى لنا الكيل»[1].

الآية	الفعل	الإعلال ونوعه	دراسة صرفية
قال تعالى: " قال هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل " سورة يوسف الآية -64-	آمنكم	إعلال بالقلب	الفعل آمنهم من الفعل الثلاثي آمن على وزن (فعل) مسند إلى ضمير المخاطب أنتم والمقصود به آخره يوسف عليه السلام على وزن فاعل، والفعل مقلب لأن همزته صارت ألف همزة الوصل بعد أن كانت همزة القطع وهذا أخذ من حروف سألتمونيها ، الهمزة الساكنة وهذا يعني عند البقاء الهمزة الساكنة مع المتحركة يقلب ألف.

[1] ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 399.

«هل آمنكم عليه إلا كما آمنتكم على أخيه من قبل } أي أهل أنتم صانعون به إلا كما صنعتم بأخيه من قبل تغيبونه عني وتحولون بيني وبينه »[1].

الآية	الفعل	الإعلال ونوعه	دراسة صرفية
قال تعالى: " قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين " سورة يوسف الآية –92–	قال	إعلال بالقلب	الفعل قال على وزن (فعل) مستند إلى ضمير الغائب "هو" وفي الفعل إعلال بالقلب لأن أصله قول قلب ألفا لأن ما قبلها كان مفتوحا، كما أنه من حروف سألتمونيها.

يقول لا تأنيب عليكم ولا عتب عليكم اليوم ولا أعيد ذنبكم في حقي بعد اليوم ثم زادهم الدعاء لهم بالمغفرة فقال: " يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين "الاية92[2].

الآية	الفعل	نوع الإعلال	دراسة صرفية
قال تعالى: " قال أنتم شرّ مكانا والله أعلم بما تصفون" سورة يوسف الآية –77–	تصفون	إعلال بالحذف	فعل المثال وصف (فعل) مسند إلى ضمير المخاطب "أنتم" على وزن (تفعلون) وهو معتل بالحذف وصار مكانها التاء والتي تعرف بتاء المضارع، مجرد من حروف الزيادة سألتمونيها.

«وقوله " أنتم شر مكانا والله أعلم بما تصفون " أي تذكرون، قال هذا في نفسه ولم يبده لهم وهذا من باب الإضمار وقبل الذكر»[3].

---

[1] ابن كثير ، تفسير القرآن العظيم، ص 398.

[2] ينظر: المصدر نفسه، ص 408.

[3] نفسه، ص 403.

الآية	الفعل	الإبدال	دراسة صرفية
قال تعالى: " وقال الذي نجى منهما وادّكر بعد أمة أنا أنبأكم بتأويله فأرسلون" سورة يوسف الآية –45–	ادّكر	إبدال الذال دال	من الفعل الثلاثي ذكر (فعل) مسند إلى ضمير الغائب "هو" ليوسف عليه السلام والفعل هنا صار مزيدا بحرفين وهما الذال والتاء لأنه كان اذتكر ولتسهيل النطق صار ادّكر على وزن (افتعل) مبدوء بهمزة الوصل.

«عند ذلك نذكر الذي نجا من ذينك الفتين اللذين كان في السجن مع يوسف وكان الشيطان قد أنساه ما وصاه به يوسف، فعند ذلك تذكر " بعد أمة " والدين جمعهم لذلك: " أنبئكم بتأويله " أي تأويل هذا المنام " فأرسلون " أي فابعثوا إلى الصديق يوسف إلى السجن»[1].

[1] ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ص 403.

إن الأفعال في سورة يوسف تنوعت على حسب الأحداث والوقائع، فكل فعل لم يرد إلا وله دلالة، فالفعل الماضي وجاء ليدل على السرد أي ما وقع لسيدنا يوسف عليه السلام مع إخوته، أما الفعل المضارع يدل على الاستمرارية والحركة فقد جاء في السورة أنها تروي أحداثا تبق مستمرة، كما ذكر فعل الأمر وهو يدل على طلب وذلك عندما طلب العزيز امرأته أن تكرم يوسف عليه السلام، أما من حيث الصحة والاعتلال فنجد أن الصحيح ومنه المهموز والمضعّف، أما المعتل فقد أخذ خمسة أقسام الأجوف، المثال، الناقص واللّفيف بنوعيه بحيث جاء ليدل على الهيئة والحالة كما نتطرق إلى ذكر نوع آخر من الأفعال وهي الأفعال المبنية للمعلوم والمجهول فالمعلوم بحيث أتى فاعله مذكورا بتوضيح ما بعده أما المجهول فجاء لتفاد التكرار فكذبوا أصلها كذّب الكافرون الرسل أما من ناحية التأكيد وعدمه فقد ذكر في سورة يوسف إما تأكيدا على الأفعال أو خالية من أدوات التوكيد جاء ليدل على عدم ضرورة وجود الأداة.

إضافة إلى ذلك نجد أن الفعل اللازم تأتي دلالته غالبا مطوعا لوزن فعّل أما المتعدي فيأتي دلالته ليكتمل المعنى.

إضافة إلى ذلك نتطرق إلى ذكر المجرد تأتي دلالته لتبين أصل الكلمات أما المزيد وجاء ليدل إما على المطاوعة مثل "غلّقت" أو على طلب الشيء مثل "استرزق" وفي المرتبة الأخيرة يأتي الإبدال والإعلال بأنواع عدّة كالإعلال يأتي ليدل على أشياء عديدة وهي إما قلب حرف العلة أو حذفها، أما الإبدال فهو يأتي ليدل على إبدال الحروف الصحيحة.

المبحث الثاني: دراسة إحصائية

ذكر الفعل الماضي في سورة يوسف في مواضيع مختلفة وقد تكرر 120 مرة نذكر منها:

قال تعالى: ﴿...**وشهد شاهد**...﴾ سورة يوسف الآية 26.

قال تعالى: ﴿**ودخل معه**...﴾ سورة يوسف الآية 36.

تكرر الفعل المضارع في سورة يوسف 145 مرة نذكر أهمه:

قال تعالى: ﴿...**أن ينفعنا**...﴾ سورة يوسف الآية 21.

قال تعالى: ﴿...**إن يسرق**...﴾ سورة يوسف الآية 77.

ذكر الفعل الأمر حوالي 23 مرة أهمه:

قال تعالى: ﴿**يوسف أعرض**...﴾ سورة يوسف الآية 29.

قال تعالى: ﴿...**أدخلوا من**...﴾ سورة يوسف الآية 67.

كما ذكر الفعل الثلاثي الصحيح حوالي 126 مرة ومن أهمه:

قال تعالى: ﴿**اقتلوا يوسف**...﴾ سورة يوسف الآية 09.

قال تعالى: ﴿...**يغفر الله**...﴾ سورة يوسف الآية 92.

أما الفعل المبني للمعلوم تكرر في مواضيع مختلفة أي حوالي 200 مرة نذكر منه ما يلي:

قال تعالى: ﴿**نحن نقصّ...**﴾ سورة يوسف الآية 03.

قال تعالى: ﴿**إذ قال يوسف لأبيه...**﴾ سورة يوسف الآية 04.

أما الفعل المبني للمجهول تكرر حوالي 10 مرات نذكر أهمه:

قال تعالى: ﴿**وإن كان قميصه قدّ من دبر...**﴾ سورة يوسف الآية 27.

قال تعالى: ﴿**...إنّا كنّا خاطئينا**﴾ سورة يوسف الآية 97.

أما عدم التوكيد ذكر 105 مرة لقد جاء كما يلي:

قال تعالى: ﴿**...يجتبك ربّك...**﴾ سورة يوسف الآية 06.

قال تعالى: ﴿**...وألقوه في غيابت الجب...**﴾ سورة يوسف الآية 10.

كما تكرر الفعل اللازم في سورة يوسف في مواضيع عدة منها:

قال تعالى: ﴿**وجاءوا أباهم...**﴾ سورة يوسف الآية 16.

قال تعالى: ﴿**...ودخل معه السجن فتيان...**﴾ سورة يوسف الآية 36.

كما طغى الفعل المتعدي في مواضيع مختلفة إذ ذكر تقريبا 197 مرة منها ما يلي:

قال تعالى: ﴿**قال قائل منهم...**﴾ سورة يوسف الآية 10.

قال تعالى: ﴿**...لنصرف عنه السوء والفحشاء...**﴾ سورة يوسف الآية 24.

أما الفعل المجرد ذكر تقريبا 102 مرة ومن أهمه:

قال تعالى: ﴿...**يجتبك ربّك**...﴾ سورة يوسف الآية 06.

قال تعالى: ﴿...**هل علمتم**...﴾ سورة يوسف الآية 73.

أما عدد المرات التي ذكر فيها المزيد نجد حوالي 132 مرة إذ جاء كما يلي:

قال تعالى: ﴿...**استخلصه لنفسي**...﴾ سورة يوسف الآية 54.

قال تعالى: ﴿...**اللاّتي قطّعن أيديهن**...﴾ سورة يوسف الآية 50.

وأخيرا نجد أن الأفعال الجامدة تكررت 05 مرات نذكر منه:

قال تعالى: ﴿...**وقلنا حاشى لله**...﴾ سورة يوسف الآية 31.

قال تعالى: ﴿...**عسى الله أن يأتيني بهم جميعا**...﴾ سورة يوسف الآية 83.

بعد هذا المشوار من دراستنا للفعل الثلاثي في سورة يوسف عليه السلام دراسة صرفية دلالية تجمل فيما يلي أبرز ما توصلنا إليه من نتائج:

1- إن علم الصرف فرع هام من علم اللغة يتعامل مع البنية الداخلية لمباني الكلمات و يهتم بالتغيرات التي تطرأ عليها من حيث طرق اشتقاقها و تركيبها اللغوي.

2- اعتمد النّحاة في وضع الميزان الصرفي في الدّرس النّحوي على ثلاثة حروف أساسية و هي الفاء، العين و اللّام إذ يتم قياس الأفعال الثلاثية بالإعتماد على هذا الميزان.

3- يتم وزن الأفعال بالمقابلة مع الميزان الصرفي نحو: كتب، فالكاف تقابل الفاء، و التاء تقابل العين، و الباء تقابل اللام.

4- إنّ الفعل ركن أساسي في بناء الجملة إذ يعرف بأنه هو الذي يقع عليه الحدث و يأخذ ثلاثة أزمنة: الماضي، المضارع، الأمر.

5- الدلالة هو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول المعنى أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توفرها في الزمن حتى يكون قادرا على حمل المعنى.

6- المعاني هي المصورات الذهنية من حيث وضع بإزالها اللّفظ.

7- تعدد أسباب التغير الدّلالي فمنها التاريخية الاجتماعية، اللّغوية.

8- تعرف الدلالة بتغيير أنواعها: الصوتية، الصرفية.

9- مصادر الأفعال الثلاثية في سورة يوسف بلغت 221 فعل فمنها ما يخص الزمن، و ما يخص الصحة و الاعتلال.

10- دلالة الأفعال جاءت مناسبة في سياق الآيات التي وردت و ذلك بالرجوع إلى: تفسير القرآن الكريم.

11- الدّراسة الإحصائية تمثلت في إحصاء عدد الأفعال فمثلا الثلاثي الصحيح 24 فعل، و الفعل المبني للمعلوم 200 فعل و اللّازم 60 فعل.

و في الأخير نرجو أن يساهم هذا العمل في خدمة اللّغة العربية و محبيها، كما نرجو أن نكون قد أحطنا بجوانب هذا الموضوع و أعطيناه حقه في الدّراسة.

قائمة المصادر و المراجع:

1 -المصادر:

القرآن الكريم

- ابن عقيل، شرح ألفية ابن مالك، د ت، دط، د ب د س.
- ابن منظور، لسان العرب، د ت، مادة صرف، ج 7، ط4، دار صادر للطباعة و النّشر. بيروت 2005م،
- أبي الفراء اسماعيل بن عمر القريشي الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، د.سامي بن محمد سلامة، ج4، ط1، دار طيبة للنشر، الرياض 1999م.
- محمد بن أبي أحمد المحلي و بن أبي بكر السيوطي، تفسير الجلالين، تر:مروان سوار، د ج، د ط، دار المعرفة. بيروت د س.

2- المراجع:

- إبراهيم حسن ضيف الله، الخلاصة الصرفية المستخلصة من مقطوعات النّحاة، مدرسة اللّغة العربية بمعهد مكة العلمي، السعودية د س.
- أبو أوس إبراهيم الشمسان، دروس في علم الصرف، د ت، ط 3، مكتبة الرشد. د ب 2004،
- أحمد شامية و نبيلة عباس، محاضرات و تطبيقات على الدلالة، دط، دب.
- أحمد قبش، الكامل في النّحو و الصرف و الإعراب، د ت، ط2، دار الجيل،
- بيروت دس.
- آدم الزركشي، أثر ابن مالك في الدراسات الصرفية، مذكرة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، 1981م.
- أميل يعقوب معجم الأوزان الصرفية، مادة الفعل ، دج، ط 1، بناية الإمام، بيروت، 1993.
- أنطون الدحدح، معجم تصريف الأفعال العربية، تح: جورج مرئ، دط، بيروت 1991م.
- رجب عبد الجواب إبراهيم، أسس علم الصرف تعريف الأفعال، د ط ، دار الآفاق العربية، القاهرة، 2002م.

- سناء حميد البياني، قواعد النّحو العربي في ضوء نظرية النظم، ط 1، دار وائل للنشر، الأردن 2003م.
- كلورد جورنان، علم الدّلالة، نور الهدى لوشن، ط 1، دار الكتب الوطنية، بنصاري 1997م.
- محمد إلياس الحاوي القندلي، السلسل المدخل في علم الصرف، د ط، دار الكتب، مصر د س.
- محمد سعد محمد، في علم الدّلالة، ط1، مكتبة الزهراء للنشر، مصر 2002م.
- محمد منال عبد اللّطيف، مدخل إلى علم الصرف، ط 1، دار الميسرة للنشر والتوزيع و الطباعة، الأردن 2000م.
- محمود عكاشة، علم الصّرف الميسر، ط1، الأكادمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة 2005م.
- منقور عبد الجليل، علم الدّلالة، أصوله ومباحثه في التراث العربي، دط، منشورات إتحاد كتاب العرب، دمشق 2001م.
- نسرين عبد الله شنوف، البحث الصرفي الدراسات اللغوية العربية الحديثة، أطروحة الدكتوراه، مجلس كلية التربية، جامعة بغداد 2003م.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	أ–ب
الفصل الأوّل: الفعل الثلاثي و مباحثه	
المبحث الأول: مفهوم الصرف	6–1
المبحث الثاني: مباحث علم الصرف	23–7
المبحث الثالث: مفهوم الدّلالة	30–24
الفصل الثاني: الدراسة الصرفية الدلالية للفعل الثلاثي	
المبحث الأول: دراسة صرفية دلالية	53–31
خاتمة	57–56
قائمة المصادر و المراجع	60–58
فهرس الموضوعات	